

مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة كأحد المتطلبات الوقائية من المشكلات
التربوية الرقمية – دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي-

**The level of digital literacy among university students as a
preventive requirement against digital educational problems – a
field study at Oum El Bouaghi University**

تاريخ النشر: 2026/04/30

تاريخ القبول: 2026/04/22

تاريخ الإرسال: 2026 /01/09

تلايچ نواره¹

¹ جامعة أم البواقي ، الجزائر، EMAIL : telaidj.nouara@univ-oeb.dz

<http://orcid.org/0000-0002-7397-2439>

الملخص

جاءت هذه الورقة البحثية كمحاولة ميدانية للكشف عن أكثر المشكلات التربوية الرقمية انتشارا بين أوساط الطلبة في جامعة أم البواقي، كما هدفت الدراسة الى تحديد مستوى ثقافتهم الرقمية التي تعد من المتطلبات الوقائية التي تمكنهم من تفادي هذه المشكلات ، ولتحقيق ذلك تم الاستناد الى المنهج الوصفي، و تم الاعتماد على استبيان متكون من 33 بند موزع على 03 محاور، تم توزيعه على عينة من الطلبة المقدر عددهم ب132 طالب في كلية العلوم الاجتماعية (شعبة علوم التربية). وخلصت الدراسة ان الطلبة لديهم مستوى مرتفع في الثقافة الرقمية حيث تحصل على وسط مرجح يقدر ب 2,47 ووزن مئوي يقدر ب 82,33%. ولكن مع ذلك مازالوا بحاجة الى تعزيز ثقافتهم الرقمية في كل الابعاد بما يسمح بتطوير مخرجات الجامعة بما يتناسب مع احتياجات العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرقمية -المشكلات التربوية الرقمية – الوعي الرقمي –
المهارات الرقمية – المسؤولية الرقمية

المؤلف المرسل: تلايچ نواره ، الإيميل: telaidj.nouara@univ-oeb.dz

Abstract:

This research paper came as a field attempt to uncover the most widespread digital educational problems among students at Oum El Bouaghi University. The study also aimed to determine the level of their digital culture, which is one of the preventive requirements that enable them to avoid these problems. To achieve this, the descriptive approach was relied upon, and a questionnaire consisting of 33 items distributed over 3 axes was relied upon. It was distributed to a sample of an estimated 132 students in the College of Social Sciences (Educational Sciences Division). The study concluded that students have a high level of digital literacy, with a weighted average score of 2.47 and a percentile weight of 82.33%. However, they still need to enhance their digital culture in all dimensions, allowing the university's outputs to be developed in line with the needs of the digital age.

Keywords: digital culture- digital educational problems-Digital awareness – Digital skills – Digital responsibility

1. مقدمة:

يشهد العالم في مختلف بقاعه وربوعه تطورا ملفتا للنظر في كافة مناحي الحياة، تعجز عن مجاراته أقوى الدول المشهود لها بالتقدم والتحضر، والذي كان من أبرز ميزاته هيمنة الرقمية على مختلف الميادين بما فيها الميدان التربوي. الذي اتجه الى توظيف التقنيات الرقمية في التعليم الجامعي خاصة بعد جائحة كورونا، حيث عرفت هذه المرحلة ظروف استثنائية فرضت على الجامعة تنويع مصادرها التعليمية، والتي كانت بداية للخروج من نمطية التعليم التقليدي الذي كان يضع "الطالب" بين قوسين مغلقين ((عروض التكوين وما تتضمنه من معارف جامدة لا ترتقي لمستوى التطورات والظروف التي يشهدها العصر الحالي، وأستاذ يحاول نقل هذه المعارف بطرق تقليدية تفتقر الى توظيف

التقنيات الرقمية، ما يصعب على الطالب الاستفادة منها وتوظيفها في مجالات حياته المختلفة))، وعليه فإن الاهتمام بدمج التقنية الرقمية في الجامعة لم يكن من باب الترف، بل كان نابعا من باب الحاجة لمجاراة الظروف المتغيرة باستمرار، ومسايرة التطورات السريعة في العلم والمعرفة، ومدفوعا بالرغبة في تحسين جودة التعليم، وتطوير مخرجاته بما يتناسب مع احتياجات العصر الرقمي.

حيث أصبح التعامل الرقمي أحد المتطلبات الأساسية التي أوجبتها علينا طبيعة الحياة العصرية، وأبرز سمة تميز الجيل الحالي الذي أطلق عليه "جيل الانترنت" أو "الجيل الرقمي" ويرجع ذلك حسب وصف الأستاذ الجامعي **prensky** « أنهم مواطنون رقميون ولدوا ونشأوا في عصر التكنولوجيا المتقدمة التي شكلت أجهزة الحاسوب وألعاب الفيديو والهواتف المحمولة أبرز الملامح المميزة له، لذا يجب ان يكونوا مجهزين تجهيزا جيدا بالمفاهيم والمهارات والقيم المتعلقة باستخدام التقنيات والمشاركة في الحياة الرقمية، ليكونوا مدركين لمعايير السلوك المناسب عبر الانترنت، (الشريف. 2023. ص.203). باعتبار ان هذه الوسائل أصبحت وسيلة حياة وليست وسيلة رفاهية يمكن الاستغناء عنها. (السعيد ، 2018 ، ص 40)

فبالاستناد الى مختلف الاحصائيات الدولية التي أوضحت عمق التحول الرقمي تفيد أن عدد المستخدمين الرقميين في تزايد مستمر، ففي أبريل 2023 بلغ عدد مستخدمي الانترنت عالميا نحو 5,18 مليار مستخدم، من بينهم 4,8 مليار مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي أي ما يعادل 59,9 من سكان العالم، علاوة على ذلك فإن المراهقين هم أكثر مستخدمي الانترنت، وما يدفعهم لذلك هو التواصل و التعبير عن الذات والاستكشاف، وتصل نسبة استخدام الإنترنت بين الشباب في شمال أوروبا الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا إلى 98%، وكما أوضحت الاحصائيات ان كل مراهق تقريبًا في الولايات المتحدة يمتلك جهازًا ذكيًا وهذا بنسبة 95 % كما أشار بذلك Shiferaw ET

(al.2025). ، أما في الدول العربية فقد أشار تقرير صدر في 2023 أن نسبة استخدام الانترنت كان بنسبة 69% وخاصة بين فئة 15-24 سنة وهذا حسب ما أوردته دراسة (Ali,Mousa, Atta,Morsy 2024)، ولا تختلف الجزائر عن سائر بلدان العالم بما فيها الدول العربية فيما يخص استخدامات الانترنت، فوفق ما أشارت به اخر الاحصائيات من موقع WE ARE SOCIAL الذي أكد أن عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ 37.8 مليون مستخدم في أكتوبر 2025 ، أي بنسبة انتشار تقدر بـ 79,5% من السكان، كما أفادت نفس الاحصائيات ان عدد المستخدمين الذين تبلغ أعمارهم من 18 سنة فأكثر يقدر بـ 27,4 مليون مستخدم أي 88,7 % من السكان البالغين. الذين يعدون الأكثر استعمالا للانترنت خاصة بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي(kemps.2025)، كما أشار (البار.دني. 2021 ،ص،86) من خلال اعتماده على بعض الاحصائيات ان متوسط استخدام الانترنت حاليا بلغ حوالي 6.5 ساعة يوميا أي ما يقارب ثلث فترة الاستيقاظ للإنسان العادي، وهذا يعني ان المجتمع الرقمي قد أنفق في مجمله ما يزيد عن 12 مليار سنة. في استخدامات الانترنت التي كانت مختلفة بما فيها المحتوى التعليمي، وعلى هذا الاساس لا نستطيع انكار سلبياتها كالتنمر وتوقف العمل... وغيرها من السلبيات التي نلاحظها في الواقع التربوي المعاش، خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين الذين يعدون من أكثر الفئات التي تتعامل مع الوسائط التكنولوجية المتعددة : من أجهزة (حاسب، وهواتف محمولة، وأيباد، وتابلت، وغيرها من الأجهزة الالكترونية) ، كما أنهم يتصلون بالشبكة الدولية للمعلومات " الانترنت" بشكل دائم ومستمر سواء فيما يتصل بالجانب التعليمي أو الترفيهي، او التواصل الاجتماعي ، او البحث عن المعلومات والمعارف، أو القيام بالبحوث العلمية كما أشار بذلك (عبد القادر. 2022 ، ص3).

ونتيجة لذلك فإنهم بحاجة ماسة لتعزيز ثقافتهم الرقمية، حتى يمكنهم التعامل معها بشكل آمن، ويستطيعون من خلالها الحفاظ على خصوصيتهم من جهة، وامتلاك القدرة على مسايرة التطورات الرقمية، واستخدام التكنولوجيا، والتواصل الرقمي بشكل جيد من جهة أخرى وهذا حسب ما أورده (عبد القادر، 2022، ص4)، وأكدته كلا من (جلاد، أبو حمد، قشوع، وجعدي، 2022، ص.540) الذين يعتبرون أن الحاجة اليوم أصبحت ملحة الى توعية الطلبة الجامعيين لاستخدام التكنولوجيا، بشكل واعي ومسؤول، مستدلين بذلك بقول رابيليل الذي وضع "ان استخدام التكنولوجيا يجب ان يكون بشكل ملائم ومسؤول". وبشكل يحترم فيه نفسه ويحترم الآخرين. ويحمي ذاته ويحمي الآخرين". فالتطالب يجب ان يكون له وعي ومبادئ وقواعد استخدام التقنيات بطريقة عقلانية وبعيدة عن كل التصرفات الغير مقبولة.

وبحديثنا عن الثقافة الرقمية يمكننا اعتبارها وليدة (العصر الرقمي)، إذ أنها تعبر عن مستوى الوعي بالمعرفة الرقمية والمستجدات التقنية، حيث أنها تعزز من نجاح العملية التعليمية التي تكون أكثر تشويقاً لأنها تنقل التعليم من الطرق التقليدية الى الطرق الرقمية كما أشار بذلك (الزهراني، 2022، ص18)،

ويمكننا حصر الثقافة الرقمية وفق ما أورده (أبوسريويل، 2020، ص35). في نقطتين وهما التعامل والأخلاقيات، فقد يكون للفرد دراية في كيفية استخدام أجهزة الحاسب الآلي ولكنه يفتقر لأخلاقيات استخدام الحاسوب في المحافظة على سرية المعلومات أو الملكية الفكرية، وعليه فالثقافة تتعلق بالتعامل والأخلاقيات في نفس الوقت.

وعليه فإن موضوع نشر الثقافة الرقمية خاصة بين أوساط الطلبة بات من المواضيع الملحة في الوقت الراهن، فبدون المعرفة الجيدة بالتكنولوجيا واستخداماتها وكيفية التعامل معها سيكون الفرد منعزل عن العالم وما يدور فيه، و على هذا الأساس يوجد عدد من المتطلبات التي يجب أن تتوفر في الفرد للتعامل مع عالم الرقمنة، وتتمثل في امتلاكه

للمعارف والمفاهيم والمصطلحات الرقمية، وامتلاكه للمهارات الرقمية المرتبطة بالتعامل الرقمي، وتوفير البعد الاجتماعي والذي يشمل الخبرات الرقمية المتعلقة بالنتائج والقضايا الاجتماعية، وتوفير البعد الوجداني المرتبط بالجانب الانفعالي كالوعي التقني والميول التكنولوجية، إضافة إلى البعد الأخلاقي والذي يرتبط باكتساب الفرد أنماط السلوك الأخلاقي ومعايير عند التعامل مع الأجهزة والمواقع والتطبيقات الإلكترونية، (الصلاحيات . سليحات . 2023، ص. 386).

وبناء على ما سبق ذكره يمكن القول ان الثقافة الرقمية تساهم في إعداد جيل واعي وقادر على تجنب الوقوع في المشكلات التربوية المنبثقة عن سوء استخدام التقنيات الرقمية. من بينها: (ادمان الانترنت، التنمر الالكتروني، التشتت الرقمي، الغش الرقمي) وغيرها من المشكلات التربوية الرقمية التي إنتشرت ومست شريحة واسعة من الطلبة الذين غالبا ما يكونون مفتونين بالتكنولوجيا ومغفلين انعكاساتها السلبية عليهم. وعلى مستواهم التحصيلي وعلى جودة التعليم على وجه الخصوص.

ولكن بالرغم من أهمية الموضوع الا اننا لم نتحصل على دراسات مطابقة للدراسة الحالية في حدود ما توفر لنا من دراسات والتي تناولت أحد متغيرات الدراسة سواء المتعلقة (بالثقافة الرقمية) ومن بينها دراسة (أبو سريويل . 2020)، دراسة (سعيدي. ميلود، التركي. 2021)، دراسة (الزهراني. 2022)، ودراسة (عبد القادر. 2022)، دراسة (الصلاحيات، سليحات، 2023)، دراسة (عرابي ، هارون. 2023)، دراسة (الرشيدي، المطوع. 2024) (سليمان، 2025)، أو الدراسات المتعلقة بالمشكلات التربوية الرقمية ومن بينها دراسة (محمد هاشم، 2019)، (، ودراسة (معجب، 2022)، ودراسة (مناش. 2023)، والتي ساعدتنا في الالمام بجميع أبعاد الدراسة ورسم صورة واضحة عن الموضوع مما يمكننا من الإجابة على التساؤلات التي تم حصرها في النقاط التالية:

1- ماهي أبرز المشكلات التربوية الرقمية التي تواجه الطلبة في الجامعة؟

2- ما مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة من (وعي رقمي / مهارات رقمية / مسؤولية رقمية) التي تسهم في وقايتهم من المشكلات التربوية الرقمية في جامعة أم البواقي حسب تقديراتهم ؟

2. أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته حيث سلط الضوء على أكثر المشكلات التربوية الرقمية التي يواجهها الطلبة والتي استفحلت في الجامعة الجزائرية على اختلاف اختصاصاتها ، والتي جاءت كنتيجة حتمية لاختراق الرقمية المجال التربوي ، حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة كشف اللثام على مستوى الثقافة الرقمية كمتطلب وقائي من هذه المشكلات مثل (ادمان الرقمي، التنمر الالكتروني، تشتت الانتباه الرقمي، الغش الرقمي)، والتي أخذت بمنعرج خطير خاصة في الآونة الأخيرة حيث تعد هذه الدراسة الأولى التي حاولت ان تجمع بين المصطلحين ومن هنا تبرز أهميتها. التي سوف نحددها في النقاط التالية:

✓ تعد إضافة علمية للدراسات السابقة المتعلقة بالثقافة الرقمية وكذا المشكلات التربوية الرقمية. باعتبارها تسلط الضوء على مصطلحات جديدة ارتبطت حصرا بالعصر الرقمي. وهو موضوع مهم وجديد لم يسبق الربط بين متغيراته.

✓ يمكن من خلال هذه الدراسة تبصير المسؤولين على قطاع التعليم العالي والمؤسسات الجامعية بالمشكلات التربوية الرقمية التي تواجه الطلبة لتقديم المساعدة من اجل تخطي أثارها السلبية عليهم. وعلى جودى التعليم.

✓ فتح المجال أمام باحثين آخرين للبحث في هذا المجال على نطاق أوسع من خلال ربطه بمتغيرات جديدة. وفئات أخرى.

3. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية الى:

80 تحديد أبرز المشكلات التربوية الرقمية التي تواجه الطلبة في الجامعة.

٤٧ تحديد مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة (وعي رقمي / مهارات رقمية / مسؤولية رقمية) التي تسهم في وقايتهم من المشكلات التربوية الرقمية في جامعة أم البواقي حسب تقديراتهم.

4. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

للك الثقافة الرقمية: وتقصدها في هذه الدراسة مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات الرقمية المسؤولة التي يعتمد عليها الطالب في استخدام الأجهزة الرقمية والتفاعل مع شبكة الانترنت بكل أمان الى جانب الوعي بإيجابياتها ومواجهة مخاطرها.

للك المشكلات التربوية الرقمية التي تواجه الطلبة في الجامعة: هي كل المشكلات التربوية الناتجة عن سوء استخدام التقنيات الرقمية، والمبالغة في استخدامها بشكل سلبي والتي حددناها في هذه الدراسة (الإدمان الرقمي/التنمر الالكتروني/ تشتت الانتباه الرقمي/ الغش الرقمي)

للك مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة التي تسهم في وقايتهم من المشكلات التربوية الرقمية في جامعة أم البواقي حسب تقديراتهم: والتي تم تحديدها بناء على استجابة الطلبة على استبيان تم إعداده، ويتضمن 3 محاور: (الوعي الرقمي): ونعني به: مستوى إدراك الطالب وفهمه للمخاطر الناتجة عن سوء استخدامه للتقنيات الرقمية / المهارات الرقمية): ونعني بها: قدرة الطالب على استخدام التقنيات والتطبيقات الرقمية وتوظيفها بطريقة آمنة وعلى نحو صحيح / المسؤولية الرقمية): ونعني بها قدرة الطالب على الالتزام بالسلوك الرقمي الحسن وتحمل المسؤولية عن سوء استخدامه للتقنيات والتطبيقات الرقمية).

5. الإجراءات المنهجية للدراسة :

1-5. مجالات الدراسة: المجال البشري والمكاني: شملت الدراسة جميع الطلبة في شعبة علوم التربية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة أم البواقي، المجال الزمني: تمت الدراسة، خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2025-2026.

2-5. منهج الدراسة: بما أن الدراسة الحالية تسعى الى تحديد أبرز المشكلات التربوية الرقمية و الوقوف على مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة، نجد أن المنهج الوصفي هو الأنسب والأكثر ملائمة لمقتضيات الدراسة الحالية.

3-5. مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة المسجلين في قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم تربية تخصص (علم النفس التربوي. و ارشاد وتوجيه) في جميع المستويات والمقدر عددهم 190 طالب.

جدول رقم (01) يوضح مجتمع الدراسة

عدد الطلبة	2 ع.علوم تربية	3 ارشاد وتوجيه	3 علم ن التربوي	1 م. علم ن التربوي	1 م. ارشاد وتوجيه	2 م. علم ن التربوي	2 م. ارشاد وتوجيه	العدد الكلي
	70	25	27	27	17	12	12	190
%	%36,84	%13.16	14,21%	14,21%	%8,94	%6,32	%6,32	100%

المصدر: (إعداد الباحثة بالاعتماد على قوائم الطلبة)

4-5 الأسلوب المتبع للدراسة: تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لجميع عناصر المجتمع. وهذا لصغر حجمه، وهذا بعد ما تم استبعاد الطلبة المنقطعين وكذا الطلبة الذين لم يجيبوا على الاستبيان وبذلك أصبح عدد أفراد العينة مقدرا بـ 132 طالبة وطالب بما يمثل 62.47 % مما يسقط عنها صفة الحصر الشامل ويجعل منها عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي والذي سنوضحه كما يلي"

جدول (02) يوضح عينة الدراسة

عدد الطلبة	2 علوم تربية	3 ارشاد وتوجيه	3 علم ن التربوي	1 م. 1 علم ن التربوي	1 م. 1 ارشاد وتوجيه	2 م. 2 علم ن التربوي	2 م. 2 ارشاد وتوجيه	العدد الكلي
	52	14	18	22	09	09	08	132
%	39,39%	10,60%	13,64%	16,67%	6,82%	6,82%	6,06%	100%

المصدر: (إعداد الباحثة)

وهنا تم توضيح كيفية توزيع العينة على التخصصات والمستويات التعليمية والتي حاولنا توضيحها في الشكل البياني التالي :



شكل رقم (01) يمثل نسبة تمثيل العينة حسب المستويات والتخصصات العلمية

المصدر (إعداد الباحثة باستخدام Excel)

5-5 أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبيان الذي تم بناءه بإتباع الخطوات التالية:
والاطلاع على الدراسات ذات العلاقة ومن بينها دراسة (أبو سريويل، 2020)، دراسة (الزهراني، 2022)، دراسة (عبد القادر، 2022)، دراسة (الصلاحات، سليحات، 2023)، دراسة (سليمان، 2025)، دراسة (محمد هاشم، 2019)، دراسة (معجب، 2022)، ودراسة (مناش، 2023)، دراسة (سعيد، ميلود، التركي، 2021)، دراسة (بكري

(2021)، دراسة (سهيل . تاشوافت.2025)، دراسة (عربي. هارون. 2023)، دراسة

(الزهراني. العتيبي. 2024). دراسة (Soriano-, E.,et al . (2025.)

٤٥ صياغة عبارات الاستبيان ومحاورة . حيث تكون من 33 بند موزع على 3 محاور.

٤٦ إعداد بدائل الإجابة : وهي : مستوى مرتفع / مستوى متوسط / مستوى منخفض.

بحيث تعطى عند التصحيح (3 / 2 / 1). للعبارات الموجبة. وقد تضمن المقياس على

العبارات الإيجابية فقط.

٤٧ تم التحقق من الخصائص السيكومترية من خلال عرض الأداة على مجموعة من

المحكمين المقدر عددهم ب (07) للتأكد من الصدق الظاهري للأداة والمربط بصياغة

الفقرات فقط. وهذا بالاعتماد على معادلة لوشي ذات الصيغة: $CVR = \frac{ns - \frac{Ns}{2}}{\frac{Ns}{2}}$ ، وقد تم

إجراء بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض البنود التي اتفق عليها المحكمين.

٤٨ كما تم الاعتماد في حساب الصدق على صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل

الارتباط بيرسون بين كل محور مع الدرجة الكلية للاستبيان:

الجدول رقم (3 0): معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان

الاستبيان	الابعاد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المحور الأول	الوعي الرقمي	0,848**	0,000	دال
المحور الثاني	المهارات الرقمية	0,876**	0,000	دال
المحور الثالث	المسؤولية الرقمية	0,870**	0,000	دال

دال عند 0.01 المصدر (من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v.27)

من خلال الجدول نجد ان قيم معاملات الارتباط قد تراوحت بين أعلى قيمة، $0,876^{**}$ وأدنى قيمة $0,848^{**}$ وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي. مما يعكس درجة عالية من الصدق. كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرومباخ ، وهذا بعد توزيع الاستبيان على عينة تضم 30 طالب وطالبة، وقد اعتمدنا في حساب الفا كرومباخ على برنامج spss version 27 وتم التحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (04): يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرومباخ للاستبيان

النتيجة	قيمة ألفا كرومباخ	ثابت	محاور الاستبيان
ثابت	0,749	10	المحور 1 الوعي الرقمي
ثابت	0,882	10	المحور 2 المهارات الرقمية
ثابت	0,876	13	المحور 3 المسؤولية الرقمية
ثابت	0,924	33	ثبات الاستبيان الكلي

المصدر (من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v27)

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيم معامل الفا كرومباخ لكل المحاور ، والاستبيان الكلي هي قيم مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرومباخ للاستبيان الكلي قيمة (0,924)، في حين تراوحت معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان ما بين (0,749-0,882) وهي قيم أكبر من العتبة (0,7) وهي نسب قريبة من 1 ، ما يدل ان الاستبيان ثابت.

5--6 الأساليب الإحصائية: تم الاعتماد على الوسط المرجح والوزن المئوي لوصف تقديرات الطلبة حول مستوى الثقافة الرقمية كأحد المتطلبات الوقائية من المشكلات التربوية الرقمية. والتي جاءت وفق الفئات التالية: (1-166) مستوى منخفض / (1.67-2.33) مستوى متوسط / (2.34-3) مستوى مرتفع.

6. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

3- 1-6 الإجابة على التساؤل الأول: ماهي أبرز المشكلات التربوية الرقمية التي تواجه

الطلبة في الجامعة؟

إستنادا الي الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها سابقا تم حصر أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الجامعية ، كما تم الاعتماد على الملاحظة لرصد المشكلات التربوية الرقمية الأكثر إنتشارا في الوسط الجامعي، والتي أبانت على ارتباط الطلبة بالهواتف الذكية وهذا ما يؤثر على مستوى تركيزهم وانتباههم اثناء تواجدهم في قاعات الدراسة، حيث أصبحوا يعتمدون عليها في المناقشة أثناء الحصص الدراسية، و حتى عند اعداد أعمالهم الاكاديمية كالبحوث العلمية، وهذا بالاعتماد على مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة تطبيق CHATGPT ، كما تم تحديد أكثر أشكال التنمر الالكتروني بين الطلبة ، من بينها إقصاء بعض الطلبة من المشاركة في القروبات الخاصة بالطلبة أو تجاهلهم عمدا، والتهكم والسخرية على بعضهم من خلال بعض التعليقات المستفزة ، على (مواقع التواصل الاجتماعي أو الواتساب).

وعموما من خلال ما تم ملاحظته في الواقع الفعلي وما بينته نتائج الدراسات المرتبطة بالمشكلات التربوية الرقمية المرتبطة بالمرحلة الجامعية على وجه التحديد، تمكنا من حصر أبرز المشكلات التي تم تحديدها في : (الادمان الرقمي/ التنمر الالكتروني./ الغش الرقمي/ تشتت الانتباه الرقمي،)

2-6 الإجابة على التساؤل الثاني: ما مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة من (وعي رقمي/ مهارات رقمية / مسؤولية رقمية) التي تسهم في وقايتهم من المشكلات التربوية الرقمية في جامعة أم البواقي حسب تقديراتهم ؟

1-2-6 عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: ما مستوى الوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة الذي يسهم في وقايتهم من المشكلات التربوية الرقمية في جامعة أم البواقي حسب تقديراتهم ؟

الجدول رقم (05): الوسط المرجح والوزن المئوي لمحور الوعي الرقمي			
محور الوعي الرقمي	الوسط المرجح	الوزن المئوي %	التقدير اللفظي
	2,49	83%	مستوى مرتفع

المصدر: (إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSSV27)

يظهر الجدول أعلاه أن استجابات الطلبة على المحور الأول والمتعلق بالوعي الرقمي. قد جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للمحور ب(2,49) ووزن مئوي يقدر ب (83%) ما يضعه ضمن المجال اللفظي الثالث (2.34-3). كما نجد أن البنود التي تمثل هذا المحور قد تراوحت قيم الوسط المرجح فيها بين حد أعلى يقدر ب (2,64) ووزن مئوي يقدر (88%) ممثلا في البند 05 و08 اللذان جاءا ضمن المجال اللفظي الثالث (2.34-3)، ما يضعهما ضمن المستوى المرتفع، وحد أدنى بوسط مرجح يقدر (2,18) وبوزن مئوي يقدر ب (72.66%) ممثلا في البند 03 الذي جاء ضمن المجال اللفظي الثاني (1.67-2.33). ما يضعه في المستوى المتوسط، وعليه فقد تحصل 08 بنود من أصل 10 على المستوى المرتفع، و تحصل 02 بنود من أصل 10 على المستوى المتوسط، فيما لم يتحصل ولا بند على المستوى المنخفض.

وعليه ومن خلال استقراء النتائج المحصل عليها في المحور الأول يتبين أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الوعي الرقمي الذي يمكنهم من تفادي المشكلات التربوية الناتجة عن سوء استخدام التقنيات الرقمية حسب استجاباتهم على معظم البنود الممثلة للمحور الأول، ونستدل على ذلك من خلال استجاباتهم على البند 05 الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2,64) وبوزن مئوي (88%)، حيث أكدوا من خلاله أنهم يدركون الخطر عند تعاملهم مع روابط مجهولة المصدر على بريدهم الالكتروني والتي قد تؤدي بهم الى الوقوع في مشكلات منها قرصنة بياناتهم والتي قد تعرضهم للابتزاز الالكتروني أو انتحال شخصيتهم، لأغراض مشبوهة. كما نجد أن الطلبة من خلال استجاباتهم على البند (08)

بينوا ان لديهم وعي مرتفع في تعاملاتهم مع الآخرين خاصة زملائهم في البيئة الرقمية مما يرسم لهم حدودا تمنعهم من التعدي على حقوقهم او الإساءة إليهم. أو التمر عليهم.

- كما إعتبر الطلبة من خلال استجابتهم على البند (01) (02) اللذان تحصلا على أوساط مرجحة جاءت على التوالي (2.49) (2.55) وأوزان مئوية (83%) (85%) أنهم يدركون مضار الاستخدام المفرط للتقنيات الرقمية والتي قد تؤدي بهم الى الإدمان الرقمي وكذا تشتت الانتباه وضعف التركيز في الدراسة، والتي تنعكس سلبا على مستوى تحصيلهم الأكاديمي وحتى على دافعيتهم للتعلم، لذلك فهم يعتبرون أن استخدام هذه التقنيات الرقمية يجب ان يتم بعقلانية، وذلك من خلال تنظيمهم للوقت و تحديد ساعات الاستخدام خاصة بالنسبة للهواتف الذكية المزودة بالإنترنت وهذا ما أفاد به الطلبة من خلال استجابتهم على البند (09) الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2,52) ووزن مئوي يقدر ب (84%). لذا يجب ان يخضع الاستخدام الى ساعات محددة ولا تتعدى الحد المسموح الذي يؤدي الى الإدمان الرقمي، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أوردها (Ali., 2024) (Mousa., Atta. et al. 2024) Kutty (2022) أن ما يقرب من نصف طلاب الجامعة يقضون أكثر من 8 ساعات يوميا على الانترنت وهذا لقضاء أغراض مختلفة، لا ترتبط حصرا بالتعليم فقط، اما (Han et al. 2023) فقد أشار أن ربع طلاب الجامعة يستخدمون الأجهزة الرقمية لمدة تتراوح بين 7 و 9 ساعات يوميا لذلك يصبح إدارة الوقت بالنسبة لهم يمثل تحديا بسبب عوامل التشتيت الناتجة من الأنشطة الرقمية. والتي تؤثر سلبا على مستواهم العلمي. خاصة عندما يرتبط بإستخدامات جانبية كالالعاب الالكترونية او قضاء أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أكد الطلبة من خلال استجابتهم على البند (06) والبند (10) اللذان تحصلا على أوساط مرجحة على التوالي (2.62)، (2,60) وبأوزان مئوية تقدر ب (87,33%) (86,66%) والتي تدل على أنهم على وعي تام بمخاطر الغش الالكتروني، وكذا مشكلة الاعتماد على

مصادر غير معروفة في الحصول على المعلومات المرتبطة بإنجاز بحوثهم وأعمالهم والتي قد تعرضهم الى مشاكل الانتحال والسرقات العلمية. ما يؤثر على سمعتهم الاكاديمية في المقام الأول وعلى جودة الاعمال العلمية المنجزة من قبلهم من جهة أخرى خاصة بالنسبة للطلبة المقبلين على إعداد مذكرات التخرج في الماستر (02).

وعلى العموم فبرغم من إظهار الطلبة أنهم يمتلكون وعيا حيا ل استخدام التكنولوجيات الرقمية في أكثر من موضع، حسب ما أوضحته استجاباتهم، إلا أنه يبقى غير كافي باعتبار ان الطلبة مازالوا يجهلون نوعا ما القوانين الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية خاصة المرتبطة بالتنمر الالكتروني، وما يؤكد ذلك هو تحصل البند (04) على وسط مرجح يقدر ب (2,29) ووزن مئوي يقدر ب (76,33%)، وتعود هذه النتيجة حسب رأينا أن هذه الجرائم مازالت حديثة العهد وقد ارتفعت مؤخرا نظير الاقبال المفرط لاستخدام الرقمية بشكل غير عقلاني ومسؤول، كما أن الطلبة لا يملكون حصيلة معرفية كافية حول التطبيقات الرقمية لاستخدامها بطريقة آمنة تجنبهم الوقوع في مختلف المشكلات التربوية الرقمية، وهذا ما نلاحظه من خلال استجاباتهم على البند (03) الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2,18)، ووزن مئوي يقدر ب (72,66%)، والتي تشير الى حصولها على المستوى المتوسط، وهنا تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (الزهراني. 2022)، الذي توصل ان المعارف الرقمية جاءت بدرجة كبيرة مما جعل الطلبة أكثر وعيا خاصة فيما يتعلق بالقواعد الأساسية للتعامل مع الأجهزة الرقمية وكذا التطبيقات الرقمية المختلفة. ويرجع الباحث هذه النتائج الى كثرة استخدام التطبيقات الرقمية وانتشار الدورات و البرامج التعليمية المجانية التي تتيح للطلبة اكتساب المعارف اللازمة للتعامل مع التقنيات الرقمية، بالإضافة الى دور الجامعة من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية أكسبتهم معرفة رقمية.

2-3-6 عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني: ما مستوى المهارات الرقمية لدى طلبة الجامعة التي تسهم في وقايتهم من المشكلات التربوية الرقمية في جامعة أم البواقي حسب تقديراتهم ؟

الجدول رقم (06): الوسط المرجح والوزن المئوي لمحور المهارات الرقمية

محور المهارات الرقمية	الوسط المرجح	الوزن المئوي %	التقدير اللفظي
	2.28	76%	ستوى متوسط

المصدر: (إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSSV27)

يظهر الجدول أعلاه أن استجابات الطلبة على المحور الثاني والمتعلق بالمهارات الرقمية. قد جاء بمستوى متوسط، حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للمحور ب(2,28) ووزن مئوي يقدر ب (76%) ما يضعه ضمن المجال اللفظي الثاني (1.67-2.33). كما نجد أن البنود التي تمثل هذا المحور قد تراوحت قيم الوسط المرجح فيها بين حد أعلى يقدر ب (2,56) ووزن مئوي يقدر ب (85,33%) ممثلا في البند 04 الذي جاء ضمن المجال اللفظي الثالث (2-3.34)، ما يضعه ضمن المستوى المرتفع، وحد أدنى بوسط مرجح يقدر (2,18) وبوزن مئوي يقدر ب (72.66%) ممثلا في البند 05 الذي جاء ضمن المجال اللفظي الثاني (1.67-2.33). ما يضعه في المستوى المتوسط، وعليه فقد تحصل 02 بنود من أصل 10 على المستوى المرتفع، و تحصل باقي البنود 08 على المستوى المتوسط، فيما لم يتحصل ولا بند على المستوى المنخفض.

وعليه ومن خلال استقراء النتائج المحصل عليها في المحور الثاني يتبين: أن الطلبة

لديهم مستوى متوسط من المهارات الرقمية التي تمكنهم من تفادي المشكلات التربوية الناتجة عن سوء استخدام التقنيات الرقمية ونستدل على ذلك من خلال استجاباتهم على معظم البنود الممثلة للمحور الثاني، ماعدا البند (04) والبند (09) اللذان تحسلا على المستوى المرتفع، فقد تحسلا على أوساط مرجحة على التوالي (2,56)، (2,37) وبأوزان مئوية تقدر ب (85,33%) (79%)، حيث أكد الطلبة من خلالهما أنهم يمتلكون مهارات

التواصل الاجتماعي بما يمكنهم من التفاعل مع الزملاء وهذا عبر التطبيقات المختلفة بصورة أخلاقية خالية من التنمر الإلكتروني. كما أنهم يحرصون ويتحققون من المعلومات ومصادرها قبل مشاركتها مع زملائهم بشكل أمن ومسؤول. يجنبهم جل المشكلات الرقمية التي يمكن أن تترتب عنها.

لكن باقي استجابات الطلبة تدل على أنهم يمتلكون مهارات رقمية بمستوى متوسط لا يصل إلى المستوى المطلوب. حيث أكدوا أنهم لا يملكون المهارات الرقمية الكافية لاستخدام التقنيات الرقمية بشكل فعال يجنبهم الإخفاق المدرسي ويسمح لهم بإنجاز مهامهم التعليمية بكفاءة، وما يؤكد ذلك هو إستجابتهم على البند (01) الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2,20) ووزن مئوي يقدر ب (73,33) % .

كما أنهم مازالوا يواجهون مشكلات في البحث على مستوى المكتبات الرقمية بشكل عملي ، وكذا توثيق الاقتباسات بطريقة صحيحة يجنبهم الانتحال او السرقات العلمية ، كما لا يملكون المهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة آمنة تجنبهم الوقوع في مشكلة الغش الأكاديمي وهذا ما نلمسه من خلال استجابتهم على البند (02) (05) (06) الذين تحصلوا على أوساط مرجحة على التوالي تقدر ب (2,28) (2,18) (2,21) وبأوزان مئوية تقدر ب (76%) (72,66%)، (73,66%) ، خاصة وان مشكلات الانتحال والغش الأكاديمي والسرقات العلمية أصبحت تشكل هاجسا يؤرق المسؤولين والقائمين على قطاع التعليم العالي، خاصة بعد الشعبية الكبيرة لتطبيقات تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومن بينهم (CHATGPT)، الذي شهد في الآونة الأخيرة إقبالا واسعا في استخدامه من قبل الطلبة وبشكل خاطئ في أغلب الأحيان. وهذا ما زاد في المخاوف المتعلقة بمشاكل الأمانة والنزاهة العلمية وهذا ما أكدته جل الدراسات ومن بينها دراسة cotton, Cotton, & (2024) Shipway) الذي كشف عن الآثار السلبية التي يمكن ان تترتب عن استخدام هذا التطبيق من بينها تفشي الغش بين الطلبة في الجامعة في إنجاز بحوثهم العلمية، وهذا

ما يقوض الغرض الاساسي من التعليم العالي الذي يؤدي الى إنخفاض قيمة الشهادات الجامعية، وكذا المشكلات التي تواجه عمليات التقييم لانها لن تعكس المستوى الحقيقي لبعض الطلبة وهذا بسبب صعوبة اكتشاف اعتمادهم على التطبيقات الذكاء الاصطناعي وعليه نستنتج ان عدم تحصيل البنود (02) (05) (06) على المستوى المرتفع يدل على إخلالهم بأساسيات البحث العلمي. وهذا ما يؤثر على جودة ومصداقية أعمالهم العلمية خاصة المرتبطة بمذكرات التخرج .

كما نلاحظ من خلال استجابة الطلبة في البند (07) ونصه " أملك مهارات إدارة الوقت وتنظيمه بشكل يجنبني الاستخدام المفرط للتكنولوجيات الرقمية والوقوع في الإدمان الرقمي " فقد تحصل على وسط مرجح يقدر (2.27) ووزن مئوي يقدر ب (75.66%)، وهذا ما يدل أنهم لم يصلوا الى المستوى المطلوب في إدارة الوقت وتنظيمه لتجنب الوقوع في مشكلة الإدمان الرقمي، هذا الأخير الذي يؤثر على مهارات إدارة الوقت حسب ما أشار اليه (Ali., Mousa., Atta. et al.2024l) بشكل يؤدي الى التسويف وإنخفاض الأداء الاكاديمي، ولسوء الحظ ان معظم الطلبة يواجهون تحديات في استغلال وقتهم بالمستوى المطلوب وبالكفاءة المنتظرة. خاصة في ظل تزايد استخدامهم للأجهزة والتطبيقات الرقمية بسبب ازدياد شعبية التعليم الالكتروني، وزيادة الضغط الأكاديمي الذي يؤدي بالطلبة الى قضاء ساعات طويلة لمتابعة مقرراتهم الدراسية على المنصات الرقمية المخصصة ، وكذا الافراط في البحث والمماطلة بشكل يؤثر على مهارات إدارة الوقت بكفاءة من خلال التخطيط وتنظيم مهامهم حسب الأولوية ووضع جداول زمنية وتتبع مستوى التقدم في تحقيق الأهداف وإنجاز الأنشطة العلمية

كما نجد أن الطلبة من خلال استجابتهم أكدوا أنهم لا يملكون المهارة الكافية للتعامل مع التصرفات الغير الأخلاقية من قبل الزملاء عبر التطبيقات الالكترونية المختلفة فهم لا يجيدون التقنيات لصد كل تعدي غير مقبول من الآخرين. وبهذا ما تبينه النتيجة التي تم

التحصل عليها في البند (03) الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2.20) ووزن مئوي يقدر ب (73,33%) وهذا يتفق نوعا ما مع النتيجة التي توصل اليها (الزهراني، 2022) حيث ان الطلبة أكدوا أنهم يعرفون التعامل مع كل من يحاول الاساءة اليهم وبدرجة كبيرة ولكن ترتيب البند كان في المرتبة الأخيرة ، وفسر ذلك أن الطلبة لا يهتمون أثناء تعلمهم على الخطوات اللازمة للتعامل الصحيح مع الاساءات الموجهة لهم عبر الانترنت مما يقلل امتلاكهم للمهارات المعرفية والعملية اللازمة للتعامل مع هذه الاساءات في البيئة الرقمية. وكما تتوافق نتائج دراستنا مع دراسة كلا (سعيد عوز، بن التريكي. 2021) التي بينت ان مستوى ثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين كان متوسط من ناحية المهارات الرقمية.

3-3-6 عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث: ما مستوى المسؤولية الرقمية لدى طلبة الجامعة التي تسهم في وقايتهم من المشكلات التربوية الرقمية في جامعة أم البواقي حسب تقديراتهم ؟

الجدول رقم (07): الوسط المرجح والوزن المئوي لمحور المسؤولية الرقمية

التقدير اللفظي	الوزن المئوي %	الوسط المرجح	محور المسؤولية الرقمية
مستوى مرتفع	88%	2.64	

المصدر: (إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSSV27)

يظهر الجدول أعلاه أن استجابات الطلبة على المحور الثالث والمتعلق بالمسؤولية الرقمية. قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للمحور ب (2,64) ووزن مئوي يقدر ب (88%) ما يضعه ضمن المجال اللفظي الثالث (2.34-3). كما نجد أن البنود التي تمثل هذا المحور قد تراوحت قيم الوسط المرجح فيها بين حد أعلى يقدر ب (2,76) ووزن مئوي يقدر ب (92%) ممثلا في البند 08 الذي جاء ضمن المجال اللفظي الثالث (2.34-3)، ما يضعه ضمن المستوى المرتفع وحد أدنى بوسط مرجح يقدر ب (2,31) ووزن مئوي يقدر ب (77%) ممثلا في البند 13 الذي جاء ضمن المجال اللفظي الثاني (1.67-3).

2.33). ما يضعه في المستوى المتوسط. وعليه فقد تحصل 12 بند من أصل 13 على المستوى المرتفع، و تحصل 01 بند على المستوى المتوسط، فيما لم يتحصل ولا بند على المستوى المنخفض.

وعليه ومن خلال استقراء النتائج المحصل عليها في المحور الثالث: يتبين أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من المسؤولية الرقمية الذي تمكنهم من تفادي المشكلات التربوية الناتجة عن سوء استخدام التقنيات الرقمية حسب استجاباتهم على معظم البنود الممثلة للمحور الثالث ماعدا البند (13) الذي تحصل على المستوى المتوسط. فقد أكد الطلبة من خلال استجاباتهم على البند (01) الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2,56) ووزن مئوي يقدر (85,33%) أنهم يلتزمون بمعايير السلوك الحسن عند استخدامهم للتقنيات الرقمية من أجل تجنب كل المشكلات التربوية الرقمية.

كذلك اعتبر الطلبة من خلال استجاباتهم على البند (06) الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2,75) ووزن مئوي يقدر ب (91,66%) بأنهم أصبحوا أكثر مسؤولية فيما يقومون بنشره عبر الانترنت خاصة إذا كانت أمور متعلقة بالآخرين، كما أشاروا أنهم يتأكدون من مصادر المعلومات التي يتحصلون عليها من مصادر مختلفة وتحري صدقها قبل نشرها عبر شبكة الانترنت، والتي قد تكون غير موثوقة وما يدل على ذلك هو استجاباتهم على البند (05) الذي تحصل بدوره على وسط مرجح يقدر ب (2,71) ووزن مئوي يقدر ب (90,33%)، فهم يبدون حذرهم فيما يتبادلونه من معلومات مع الآخرين عبر الأجهزة الرقمية. خاصة الغرباء منهم. وهذا ما أكدته استجاباتهم على البند (10) الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2,68) ووزن مئوي يقدر (89,33%)

كما أشار معظم الطلبة من خلال استجاباتهم أنهم يلتزمون بالأخلاقيات الرقمية وهذا بعدم الاعتداء على الآخرين لفظيا، وعدم إيذاء الآخرين بكلمات غير مسؤولة عبر الأجهزة الرقمية. وكذا تجنب إثارة النزاعات بالمحاضرات خاصة التي تكون أون لاین، فهم يحترمون

وجهاً نظر الآخرين ويتجنبون الاستهزاء بأرائهم، وما يدل على ذلك هو استجاباتهم على كل من البنود على التوالي (8) (9) (7) (12) الذي تحصلوا على أوساط مرجحة جاءت على التوالي (2,76) (2,75) (2,65) (2,69) وبأوزان مئوية تقدر ب (92%)، (91,66%)، (88,33%) (89,66%) .

كما أفاد الطلبة من خلال استجاباتهم على البند (04) انهم يتحملون المسؤولية على كل أفعالهم في الانترنت فقد تحصل البند على وسط مرجح يقدر ب (2,62) ووزن مئوي يقدر ب (87,33%) ما يضعه في المستوى المرتفع . وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (علي، 2021) فيما يتعلق بالمحور المتعلق بالمسؤولية الرقمية لتحصلها على المستوى المتوسط، والتي توصلت الى نتيجة تفيد ان الطلبة يعبرون عن آرائهم الكترونياً دون ان يمسوا الآخرين او المجتمع ويشعرون بالمسؤولية عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ولكن بدرجة متوسطة لا ترقى للمستوى المطلوب. الا أنها تتوافق مع نتائج دراسة (الرشيدى، المطوع، 2024). في المحور المتعلق بالمسؤولية الذي تحصل على المستوى المرتفع ، وعزى أسباب ذلك الى وجود وعي كبير لدى الطلبة بوجود قوانين وقرارات تحد من الجرائم الالكترونية ، ولديهم وعي بحدود التعبير عن الرأي دون تنمر لفظي و التسبب بأضرار للآخرين . وهذا ما يتوافق مع رأينا من خلال ما توصلنا له من نتائج .

وعلى العموم يمكن القول إنه وبالرغم ما أظهره الطلبة من مسؤولية في تعاملاتهم الرقمية الا انهم لم يصلوا الى المستوى المطلوب في تفادي استخدام الأجهزة الرقمية بصورة سلبية قد تؤدي بهم الى جملة من المشكلات التربوية كالإدمان الرقبي وهذا ما أكدته استجاباتهم على البند (13) الذي تحصل على وسط مرجح يقدر ب (2,31) ووزن مئوي يقدر ب (77%) .

4-3-6 عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الكلي: ما مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة التي تسهم في وقايتهم من المشكلات التربوية الرقمية في جامعة أم البواقي حسب تقديراتهم ؟

الجدول رقم (08): الوسط المرجح والوزن المئوي للاستبيان الكلي

المحاور	الوسط المرجح	الوزن المئوي %	التقدير اللفظي
الوعي الرقمي	2,49	83%	مرتفع
المهارات الرقمية	2,28	76%	متوسط
المسؤولية الرقمية	2,64	88%	مرتفع
الدرجة الكلية	2.47	82,33	مرتفع

المصدر: (إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSSV27)

يظهر الجدول أعلاه أن استجابات الطلبة على محاور الاستبيان الكلي والمتعلق بمستوى الثقافة الرقمية حسب تقديراتهم في جامعة أم البواقي. قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغت قيمة الوسط المرجح للاستبيان ككل بـ(2.47) وبوزن مئوي يقدر بـ (82.33%)، ما يضعه ضمن المجال اللفظي الثالث (2.34-3). وقد تراوحت قيم الوسط المرجح للمحاور ككل بين حد أعلى يقدر بـ (2,64). ووزن مئوي يقدر بـ (88%). وهذا يثبت حصوله على المستوى المرتفع، ممثلة في المحور 3 الخاص بمحور المسؤولية الرقمية. وحد أدنى يقدر بـ (2.28). ووزن مئوي (76%). وهذا يثبت حصوله على المستوى المتوسط. ممثلة في المحور الثاني الخاص بالمهارات الرقمية، وعليه فقد تحصلت معظم بنود الاستبيان على المستوى المرتفع والمقدرة بـ 22 بند من أصل 33 بند أما باقي البنود فقد تحصلت على المستوى المتوسط والمقدرة بـ 11 بند. فيما لم يحصل ولا بند على المستوى المنخفض. وعليه ومن خلال استقراء النتائج المحصل عليها في الاستبيان ككل: يتبين لنا أنه بالرغم من النتائج المحصل عليها والتي تدل على وجود مستوى مرتفع من الثقافة الرقمية لدى الطلبة، ولكنها لم تصل الى المستوى المطلوب في كافة أبعادها ، وهذا بسبب عدم

إمتلاكهم المهارات الكافية لإستخدام التقنيات والتطبيقات الرقمية بشكل صحيح ومعتدل لا يفوق 5 ساعات وفق ما أشارت اليه (سليمان، 2025) وإلا قد يؤدي الى بروز عدة مشكلات ترتبط بضعف الانتباه والتركيز. الذي ينعكس على الاداء الاكاديمي. وكذا مشكلة التنمر في البيئة الرقمية التي تعد البيئة الخصبة لتفريغ الدوافع العدوانية الغير مقبولة اجتماعيا والتي تخلف شعورا بالرضا والارتياح عند الفرد ما يدفعه للتشبث بها لضمان الحصول على نفس الشعور الذي قد يولد لديه نوع من الادمان الرقمي حسب ما أشارت اليه. (Soriano, Limiñana, -Hernández, & Aparicio (2025). بالاضافة الى ارتباطها بمشكلة الغش الالكتروني الذي جاء كنتيجة لزيادة عوامل الضغط عند الطلبة وضعف الوعي لديهم بالنزاهة الاكاديمية، واستخدامهم الغير أخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أوردته (Sozon, Alkharabsheh, Fong, Chuan. 2024)، وهذا ما يجعل من الثقافة الرقمية بكافة أبعادها ضرورة لا غنى عنها في العصر الرقمي. وهنا نجد أن نتائج دراستنا إتفقت مع نتائج دراسة (الصلاحات . سليحات. 2023) التي أظهرت أن طلبة الدكتوراه في الجامعة يمتلكون وعيا ونضجا اتجاه الثقافة الرقمية. لكن بالرغم من ذلك يوجد العديد من السلبيات المرتبطة بالثقافة الرقمية خاصة ما يرتبط بالاستخدام الغير صحيح.

وعليه ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها والتي أبانت عن وعي مرتفع للطلبة حول استخدامات التقنيات والتطبيقات الرقمية ولكن هذا لا يعكس مهارتهم في إستخدامها و توظيفها على النحو المطلوب، وتفسير ذلك قد يرجع الى الدورات التعليمية بالاضافة الى ما تقدمه الجامعة من برامج تعليمية في هذا المجال حسب ما أشار به (الزهراني. 2022) والتي تركز على تعزيز الفهم لديهم أكثر من التركيز على المهارات الرقمية التي تحتاج الى برامج تدريبية تطبيقية تساعدهم على الانتقال من منطق التحسيس والتوعية الى منطق

التمكين الرقمي الفعلي. فالكفاءة الرقمية لا تحقق بالوعي والادراك فقط للأخطار المرتبطة بالتقنيات الرقمية،

7- خاتمة : من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا جليا ان التقنيات الرقمية سلاح ذو حدين فإذا لم نحسن توظيفها بالشكل الامن والسليم فسوف تؤدي الى ظهور مشكلات تربوية لا حصر لها تعود انعكاساتها بالدرجة الأولى على الطالب من جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والتعليمية، لذلك فهم بحاجة الى ثقافة رقمية تمكنهم من استخدامها بفعالية وامان، ولتحقيق ذلك سوف نقدم مقترحات لذلك:

80 تنظيم ملتقيات وايام دراسية لتوعية الطلبة والكشف عن الجانب السلبي للتحول الرقمي، وابرار مخاطره سواء على الفرد أو الجامعة او المجتمع.

81 ضرورة الإحاطة بجميع المشكلات التي من الممكن ان تواجه الطلبة وخاصة ما يتعلق باستخدامهم للتقنيات الرقمية ومساعدتهم على توظيفها بصورة إيجابية ما يسهم في حمايتهم من المشكلات المحدقة بهم.

82 إدراج مقياس يتضمن مواضيع مرتبطة بالتقنيات الرقمية والتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد... وكذلك يتضمن الاخلاقيات والقوانين المرتبطة بالجرائم الرقمية.

83 عقد دورات تدريبية بصفة دورية لتنمية المهارات الرقمية لدى طلبة الجامعة

84 وضع برامج تدريبية تعليمية لتوعية الطلبة بأهمية الوقت وكيفية إدارته والتخطيط الفعال لاستغلاله بصورة أمثل في تطوير ذاتهم ومهاراتهم. وتجنب الإدمان الرقمي .

85 سن ميثاق يتضمن جملة من القيم الأخلاقية لرفع مستوى الوعي ولضبط سلوك الطلبة في تعاملاتهم مع التقنيات الرقمية في الجامعة. وتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية اتجاه الاستخدامات الغير آمنة مع التقنيات الرقمية.

8- قائمة المراجع:

- أبو سريويل الطاهر عبد الحميد ياسين. (2020)، دور الثقافة الرقمية والمهارات البشرية في التعليم الإلكتروني، المجلة الجزائرية للمالية العامة. جامعة تلمسان. 10(02). ص. 31-53.
- البار أمين، دني إيمان، (2021) الثقافة الرقمية والتغلغل الهوياتي الناعم. المجلة الجزائرية للامن والتنمية، جامعة باتنة، 10(02). ص. 83-92.
- جلال إبراهيم أسعد سها، أبو حمد لينا، قشوع عبيد، جعيدي براءة (2022)، مستوى وعي مديري المدارس الثانوية بالمواطنة الرقمية في فلسطين من وجهات نظرهم أنفسهم. المجلة العربية للنشر العلمي، (40). ص-ص 538-560.
- الرشيد الوطري سعد مطلق عبد العزيز، المطوع عبد العزيز فرح، (2024) مستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 08(08)، ص. 1-24. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.A180324>.
- الزهراني بن علي أحمد، العتيبي منصور بن مشهور. (2024)، اثر الإدمان الرقمي على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية، جامعة الجزائر 3. 04(02). ص. 55-75.
- الزهراني محمد حسن. (2022)، دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الاعداد التربوي بالجامعة الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس. مصر، 46(01). ص. 15-54.
- السعيد مبروك إبراهيم. (2018)، الثقافة الرقمية والوعي المعلوماتي – المفهوم – أبعادها – وسائل التنمية. (ط 01)، القاهرة. مصر. مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية للنشر.
- سعيد عبد الحليم، عزوز ميلود، بن التركي وليد. (2021). التعليم الرقمي في

- الجامعة الجزائرية كاستراتيجية لتمكين الثقافة الرقمية لدى الطلبة كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال. جامعة بسكرة. الجزائر. 10(02) ص، ص 541-557
- سليمان الغالي محمود ميادة، (2025)، الإدمان الرقمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، مصر. (35)، ص.ص 779-898
- سهيل عبد الرزاق، تاشوافت كريمة، (2025)، البعد المهاري للثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل التحول الرقمي -دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2..مجلة تنمية الموارد البشرية سطيف 2، 20(01) ص.ص 80-104
- الشريف فايز فهد ايمان (2023)، المواطنة الرقمية (دراسة تحليلية للمفهوم). المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (46)، ص.ص 201-223
- الصلاحيات سلامة عبد الرزاق هلا، سليحات. يوسف روان. (2023). الثقافة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة الأردنية. دراسة حالة. مجلة جرش للبحوث والدراسات الأردن. 24(02). ص.ص 384-403.
- عبد القادر عبد الباسط عي هلال محمد. (2022)، الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والاحتمية في العصر الرقمي " رؤية تربوية "، المجلة التربوية. جامعة سوهاج. مصر. 95(1). ص.ص 1-11
- عرابي محفوظ . هارون سميرة. (2023)، مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعات الجزائرية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية. بليدة 2، 14(01). ص.ص 78 - 98.

- علي بكري علي زينب (2021). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بثقافة المواطنة الرقمية لديهم. مجلة كلية الاداب بقنا ، (53) جزء 02، ص.ص 177-95

- محمد هاشم ثناء. (2019)، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها. (دراسة ميدانية). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (12) الجزء 2. ص.ص 181-247.

- معجب با أحمد معجب (2022). تحديات التربية الرقمية وسبل المعالجة في ضوء المستجدات المعاصرة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 16 (08)، ص.ص. 135-181.

- مناش حمو فتيحة. (2023). الغش الالكتروني في الامتحانات قراءة سوسيولوجية في العوامل والاثار. مجلة القياس والدراسات النفسية. جامعة بليدة 2، 02 (01). ص.ص. 78-84.

- Ali, H.F.M., Mousa, M.AEG., Atta, M.H.R. et al. Exploring the association between internet addiction and time management among undergraduate nursing students. *BMC Nurs* 23, 632 (2024). <https://doi.org/10.1186/s12912-024-02273-5>

- cotton, D. R. E., Cotton, P. A., & Shipway, J. R. (2024). Chatting and cheating: Ensuring academic integrity in the era of ChatGPT. *Innovations in Education and Teaching International*, 61(2), 228–239. <https://doi.org/10.1080/14703297.2023.2190148>

- Kemp.s(2025).Glob Digital Report. we are social(Online). Available.At:<https://datareportal.com/digital-in-algeria> ،(Accessed 15.Dec.2025).

- Shiferaw BD, Tang J, Wang Y, Wang Y, Wang Y, Mackay LE, Luo Y, Yan N, Shen X, Zhou T, Zhu Y, Cai J, Wang Q, Yan W, Gao X, Pan H, Wang W. Impact of digital addiction on youth health: A

- systematic review and meta-analysis. J Behav Addict. 2025 Sep 10;14(3):1129-1158.: doi: [10.1556/2006.2025.00081](https://doi.org/10.1556/2006.2025.00081)
- Soriano-Molina, E., Limiñana-Gras, R. M., Patró-Hernández, R. M., & Rubio-Aparicio, M. (2025). The Association Between Internet Addiction and Adolescents' Mental Health: A Meta-Analytic Review. Behavioral Sciences, 15(2), 116 <https://doi.org/10.3390/bs15020116>
- Sozon M, Mohammad Alkharabsheh OH, Fong PW, Chuan SB. Cheating and plagiarism in higher education institutions (HEIs): A literature review. F1000Res. 2024 Sep 26;13:788. doi: [10.12688/f1000research.147140.2](https://doi.org/10.12688/f1000research.147140.2)